



## الرسالة المولوية الموجهة لسمو ولي العهد الامير الجليل مولاي الحسن

الحمد لله وحده      وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

نجلنا البار ولي العهد سلام عليك مفرونا بالرضاء،  
مشجعنا بسني الدماء، أما بعد فيسعد جلالتنا أن تني بك  
مفاليك النيابة الملكية كما لهو فتك من قبل ملهمة كبرى،  
وحملتك مسؤولية عظمى، ألا وهي رئاسة الأركان العامة  
للغوات المسلحة، تنوبها من جلالتنا بما بذلته من جهد، وتحملته  
بجاننا في سبيل العرش المجيد ونصرة شعبنا الرشيد.

وليس عجبا أن تلجأ جلالتنا في شجرك - وأنت ثمرة  
غراسها الزاكي - مثال الخلق الكريم والعهدي الغويم، لقد  
خالصت الشعب من نعومة الضعاف وساجلتة عصباء بعضي  
وبادلتة ولاء بولاي، وعرفت أحلامه وأمانيه ومهاجبه،  
فكانت في كل وقت وحين أحلامك وأمانيك ومهاجبك،  
وما برحت تسر بسروره وترتاح لما يرتاح إليه وتبتئس كلما ناله  
مكروه أو أصابه سوء. والآن وقد أتم الله عليك نعمة العلم،  
وحباك الموهبة والبرعم، ووقر فيك مزية الشباب الغيور والشهم  
المكافح الصبور، ولخصرت بحسن الثقة التي أوليناك إياها  
وأفردناك بحسنها وسناها، وأسبغنا عليك جميل حلالها،  
ستفخر بالمهمة التي أنكلنا بك مفاليكها، ولهوفناك فلائكها،



وستكون إلى هذا الفدولة المثالية، والأسوة الغالية للسير  
بالدولة - كما سرت من قبل بفوات جيشها - سيراً يرفع مقامها  
ويخلد ذكرها ويعزز جانبها وينادي شعورها ويؤيد سلطانتها.  
ولا شك كذلك أنك ستكون بحول الله حريصاً على تركيز  
الحائث الألبعة والتضامن، وإشاعة جو المحبة والتعاون. فبحرك  
الثابت وبفخمتك الواعية يمكن الوصول إلى الهدف الأسمى  
وتحقيق البكرة الوطنية المتوخاة من ولي للعهد رشيد ونائب  
عن والد يعمل على إحياء الأجداد، وبعث مبادئهم.

إنك حالهك الله - واع أوفى ما يكون الوعي ملتم أوسع  
ما يكون الإلهام بتاريخ مغربنا الحافل بصيحات مشرفات عن أبها  
ملأ الإلهامان قلوبهم وأجمع الوفاء بحق المواهب صدورهم  
والتزموا الصديق في تصوراتهم والإخلاص في مبادئهم  
والثبات في أعمالهم والاستماتة في سبيل عرش بلادهم بصانوا  
حمى العرين وذادوا عن كيان الشعب وكاشوا في أوطانهم  
أحراراً كراماً، وانفادت إليهم ناصية الحكم أروع ما يكون الانقياد  
ثقة واحتراماً، وإن لهم الفاعلي والداني أجمل ما تكون الحاجة  
رهبة وإجلالاً.

هكذا يجب أن يكون الفدولة الصالح، في عصر تصورت  
فيه المصالح، وهكذا ينبغي أن يكون الساعي إلى إدارك  
أحسن المساعي، وبمثل أولئك يفتدي كل من يهدف إلى فيادة  
الأمة وتسيير مهامها ومراعاة مصالحها والعمل على تصورها  
وارتفاتها.



فلتسر على بركة الله في مدعيتك السامية مزوداً برضا  
جله لتنا وهو أشرف زاد. وليوقفك الله فيما أنت بصدد له، وهو  
الهادي إلى سبيل الرشاد ونهج السداد. وليعوضك الله فترة  
عين وولي محمداً للبلاء، والسلام.

الخميس 15 جمادى الثانية 1376 - 17 يناير 1957